

الباب الرابع

الفصل الأول : ملامح العامة الميدانية البحث

بوعاية كاعين باباندام فيها أربعة القرى فيما يلي :^١

١. تري ونغس (tri wangse)

٢. كاجيجانج إسلام (kecicang islam)

٣. كاجيجانج هندوس (kecicang hindu)

٤. أبا سوا (abian soan)

هذه خريطة بوعاية كاعين باباندام التي فيها من إحدى قرية كاجيجانج

إسلام:^٢



¹<http://www.bungayakangin.desa.id/gambaran-umum.php>

²<http://www.bungayakangin.desa.id/peta-wilayah.php>

مساحة ولاية : ٤٠٠ هكتار تقريبا
يعيش في كل هكتار : ١٦.٦٠ أشخاص
يعيش في كل هكتار : ٤,٥٦ رب البيت
عدد المجتمع بنسبة إلى الجنس في كل قرية.

(١) عدد السكاني في بوعاية كاعين باباندام.^٣

١. بنسبة إلى الجنس من حيث الذكور والإناث من البيانات في تري

ونغس

الذكور	الأنتى	شخص	رب البيت
٢٤٠	٢٨٦	٥٢٦	١٨٢

٢. بنسبة إلى الجنس من حيث الذكور والإناث من البيانات في

كاجيجانج هندو

الذكور	الأنتى	شخص	رب البيت
٦٨٨	٦٧٣	١٣٦٢	٣٨١

٣. بنسبة إلى الجنس من حيث الذكور والإناث من البيانات في

كاجيجانج إسلام

الذكور	الأنتى	شخص	رب البيت
٢١٥٨	٢٠٣١	٤١٨٩	١١٣٤

٤ . بنسبة إلى الجنس من حيث الذكور والإناث من البيانات في أبياسوا

الذكور	الأُنثى	شخص	رب البيت
٦٣٨	٥٨٩	١٢١٧	٣٥٤

أغلبية سكان بوعاية كاعين من الهندوسية والمسلمون قليلون

أ. لمحة قصيرة عن قرية كاجيجانج إسلام بوعاية كاعين باباندام

كاجيجانج إسلام هي المنطقة في بنجار دينس (banjar dinas) كاجيجانج إسلام بوعاية كاعين باباندام كارانج أسام(karangasem)، هذه القرية هي أعظام القرية إسلام في كارانج أسام بالي بالسكان ٤١٨٩ أشخاص ثم من مجموع رئيس العاعلة ١١٣٤ . وهذه القرية ملاصق بين من شمال بنجار كاجيجانج هندو ومن جنوب أبياسوا^٤. و سكان هذه القرية كانوا أجدادهم من قرية طهفتي(tohpati) بودى كالغ(budi keling). بعد وفات الشيخ بالو سكتي، وهو شيخ كبير و عالما صالحا و هو من أواءل المسلمين الذي قام بنشر الإسلام في كارانج أسام وبعد أن مات شيخ إنتقل المسلمون وترك مسقط رؤسهم وذلك من طلب سلطان كارانج أسام السابقة.

ومن أسباب تسمية قرية كاجيجانج إسلام كانت في هذه القرية أزهار كاجيجانج كثيرة والناس كانوا يجمعون بطبخين. والقرية كاجيجانج تاريخ غير

^٤ إرفان أرديشه (irfan ardiyansah)، مقابلة ١٩ جوني ٢٠١٩

مكتوب أي أن أهلها كانوا مسلمين و هذا عند عصر ١٦ الماضية. وكانوا المسلمون فيها أغلبية والهندوسيون أقلية ومع ذلك كان التسامح الدين من بين أهلها قوية. وكانت مهنة عامة سكاني مختلفة منهم التجارة والفلاحون والمدرسون وغيرهم. وكانوا المسلمون يقومون ببناء المسجد بيت الرحيم المشهورة في يومنا الحاضر وكان تم تأسيسية منذ عصر ١٧ وكان مما يفتخر به المسلمون من أهل كاجيجانج إسلام.^٥

مسجد بيت الرحيم كان المسجد بسيط ولكن في زمان الحاضر تكبر هذا المسجد باثلاثة الطبقات و كذلك أيضا في القرية توجد فيها خمسة مصلى سائر من تنشأ السكان في كاجيجانج في كل سنة يوجد الزيادة وغيرها. ثم بيئة الإسلام في كاجيجانج يوجد أن تشعر باكل أنواع الحكمة المحلية الذي مازال محفظة مع المجتمع يعني عندهم رقص خاصة سميت رودت الذين الثقاف من ثقافة بالي و العراب. بعد ذلك هم يعملون العرف الدينية مثل تحليلا و زيارة القبر و السلامة.

إن المسلمين لدين عاشوا وفي كاجيجانج إسلام، عاشوا وسطة جمعة كبيرة هندوسية بنا. ومع ذلك أن المقابلة فيما بينهم في أمان والسلامة كسكاني بالي عموما. ويتسامحون فيما بينهم مع وجود المعتقدات المختلفة والدليل على ذلك. أن أفراد المجتمع وشبانهم يقومون جراية قريتهم لإيجاد الأمن والسلامة. فهي أعياد

^٥ حسمني (Hasmini) مقابلة، ٢٣ جوني ٢٠١٩

المسلمين شبان الهندوسيين يقومون جراية بيوت المسلمين ومنازلهم وفي أعيادهم يافي (nyepi) قام أبناء المسلمين جراية بيتهم ومنازلهم.^٦

(١) الحالة الإقتصادية في قرية كاجيجانج إسلام :

إن شعب كاجيجانج إسلام عماما عاشوا ميشة متوسطين من الحالة الإقتصادية وقليل منهم من الأغنياء فمنهم يشتغلون التجارة والتدريس والفلاحة والقيادية وغيرها من مهن الحياة. فالبائع مثلا قد يذهب في الساعة الثانية وثلاثين صباحا وعاد من السوق قبل الظهر. وأما فأكثهم يشتغلون خارج القرية.^٧

(٢) الحالة التربوية في كاجيجانج إسلام :

أما في الحالة التربوية في قرية كاجيجانج إسلام بوعاية كاعين باباندام فقد أتميت فيها :

١. روضة الأطفال صغيرة

٢. روضة الأطفال كبيرة

٣. المدرسة الإبتدائية

٤. المدرسة المتوسطة

٥. تعليم القرآن للإطفال

^٦ حاج مرزوقي (TG haji marzuki)، مقابلة ١٣ جوني ٢٠١٩

^٧ مودحين (mudihin) مقابلة، ١٧ جوني ٢٠١٩

فأبناء المسلمين يلتحقون الدراسة في تلك مدرسة من المرحلة روضة الأطفال إلى المرحلة الابتدائية. وبعد ذلك أكثرهم يواصلون دراستهم في المرسى المتوسطة في سوباغن لأن إحدى المدارس المقدمة الكبيرة والقريبة من قرية كاجيجانج إسلام حيث فيها المدرسون المسلمون. و بعد أن خارجوا منها فقد يواصلون للمرحلة الجامعة في الجامعة الموجودة في بالي عموماً^٨.

(٣) الحالة الدينية في كاجيجانج إسلام :

أما في حالة الدينية فشعب كاجيجانج إسلام يرون أن المسلم الذي أدى الحج استحق الكرم، لأنه قد أدى الركن الخامسة من أركان الإسلام فيحترمونه ويتأدبون أمامه. ويرون أنه أرفع درجة في المجتمع ممن لم يؤدي الحج.

وأكثر شعب كلجيجانج إسلام يميلون إلى جمعية الدعوة "نهضة العلماء" في عملية اليومية، والدليل مع ذلك أنهم يقومون بزيارة صاحب المصيبة إذا مات أحد منهم فيحملون شيئاً من الرز وسكار وغيرها. وصاحب المصيبة يرد الهداية برز مطبوخ فهذه العادة من عادة الهندوسين أصلاً و مع ذلك المسلمون فيها مازالوا يتمسكون بهذه العادة بعد إسلامهم^٩.

^٨ إرفان أرينشه، ١٩ جوني ٢٠١٩
^٩ أستاذ حج مرزوقي مقابلة، ١٣ جوني ٢٠١٩

الفصل الثاني : عرض البيانات ومناقشتها وتحليلها

(١) عرض البيانات

أ. تطبيق يوانج عانتين حول المجتمع كاجيجانح إسلام بوعاية

كاعين باباندام كارانج أسام.

١. يوانج عانتين

في إندونيسيا كل منطقة أو محافظة عادات متفاوتة في الزواج منها في بالي وهي إحدى المناطق المشهورة في إندونيسيا، وهذه المنطقة قل فيها من المسلمون و أغلب مايسكن فيها من المجتمعات هندوس ومن ثم ذلك لا يزال في بعض مقاطعتها إنتشر عادة قوية غير مأخوذة من الإسلام وهي في المجتمع كاجيجانح إسلام بوعاية كاعين باباندام كارانج أسام التي قويت فيه عادة بدعيّة. والمسلمون في هذا المكان لهم بعض عادات ولا يزالون ذلك إلى يومنا هذا. وهذه العادة توجد منذ في العام ١٨٠٠ م ويأخذونها تلك العادة التي أخذها من آبائهم وأجدادهم الذين كانوا أخذها من هندوس ولبوك مثال : غنديك، عالنغسور، يوانج عانتين ثم مادلوكا^{١٠}. وكل هذه العادات المذكورة داخلة في عملية الزواج وهي مما يلي.

^{١٠} حاج مرزوقي، ١٣ جوني ٢٠١٩

١. المقصود به تبليغ النية أو المقصود بخطبة المرأة من وليها ثم يليه الخطبة ولكن بعد فترة المتفق عليه. فاللقاء الاول يسمى باغنديك.

٢. وأما غالانسور فهي عبارة عند قصد المشاورة بين الاسرتين ويحضور فيه كبار العضاء القرية أو القرية والأقاربي احتراماً لهم. وفي هذا اللقاء كذلك تتحدث الأسرتين في تحديد الموعد الزواج و يطالب المخطوبة وغيره من مشروعة وفي العادة هذا ما يسمى با غالانسور

٣. اللقاء بقصد جاء الخاطب إلى بيت مخطوبة ليأخذها إلى بيته في تلك الليلة وهذه العملية مع حضور أسرة الخاطب مع يرافقة المجتمعوهم جاءوا بالهداية الخاطب المخطوبة حسب العادة، و في العادة يسمى با يوانج عانتين^{١١}.

وفي أثنا يوانج عانتين وهي من عملية الزواج يوماً قبل النكاح جاء الخاطب إلى بيت مخطوبة ليأخذها إلى بيته تلك الليلة وهذه من عملية مع حضور أسرة الخاطب مرافقة المجتمع. في هذه العادة وهم جاءوا بالهداية الخاطب المخطوبة (حسب العادة) منها ورقة سيره (daun sirih)

^{١١} أرفان أرديشه مقابلة، ١٩ جوني ٢٠١٩

والقهوة (kopi) وكافور (kapur) وسكار (gula) والأوراق
 للسجارة (tembakau) وغيرها وتضع في طباق ويغلب عليه
 غلاف من قماش ثم تحمل وتقدم إلى أسرة مخطوبة وإن ما
 أتى الأسرة من الزواج فالخطبة مرفوضة، لأنهم يخالف العادة
 المسلسلة من آبائهم و أجدادهم لأن الأصل في هذا المشروع
 له معنى وهو المكان يبدأ الكلام عند البرامج وما أراد به من
 الكلام يسهل أو هي علامة أو رابطة بين الخاطب
 والمخطوبة^{١٢}. وفي أثناء يوانج عانتين غالبا يشارك فيها
 الاسرة من الخاطب وطائفة من المجتمعات. وقد يوجد فيه
 بعض تسلية مثل الرقص ودفاع النفس الذي يسمى با
 رودات و هذه خصائص من هذه القرية^{١٣}. و لما وصلت
 المرأة في بيت زوجها أرسل رجلين ليبلغ الأخبار إلى أسرة
 المرأة على أنها قد وصل وفي العادة يسمى فجاتي، و ليس
 من أسرة المخطوبة فقط فجاتي ولكن إلى رئيس القرية
 أيضا. تهدف أن رئيس القرية يعرف أن المخطوبة قد وصل
 في بيت الرجل، بعد فجاتي يستطيع أن يرى الذي يسكن
 في بيت الرجل. و حيث عند تعمل به عادة يوانج عانتين

^{١٢} رازقين (GR.razikin)، ١٦ جوني ٢٠١٩

^{١٣} أمر الله (amrullah)، ١٨، جوني ٢٠١٩

في مكان الرجل المجتمع في قرية كاجيجانح إسلام يعملون دعوة في مكان الرجل يحمل بعض الطعام مثال الرز، سكر ، موز، قهوة وغير ذلك. و في بيت الخاطب كل أسرة من الرجل أو من جار عادة يسهر أو يبقى في ليلة يساعد لإستعداد في يوم التالي في مكان الرجل. و في مكان الرجل سواء كان من أخ الأقرباء أو من جار قريبا أو بعيدا يشاركون أن يساعد لإستعداد ما يحتاج الذي يحتاج في اليوم التالي. ومن الرجل سواء من بين الأب أو من شاب يساعدون أن يطبخ الرز في المطبخ ثم بينما الأمهات و شابات تساعدون أن ترحز صناعة خفيفة الطعام و إدام الذي يستخدم في يوم التالي^{١٤}. تطبيق عملية يوونج عانتين من الخاطب و المخطوبة لا يكون في غرفة واحدة. ولكن من الرجل في كل وقت مازال يستطيع أن يرى المرأة في الغرفة و يتحدث في طول البارحة قبل يقتضي العقد النكاح في اليوم التالي. جو في مكان الرجل في تلك اليوم مزدحم جدا و من المرأة يرافقها من أسرة أو أخت من الرجل. بعد حملت المخطوبة إلى سكن الخاطب من أسرة الخاطب يعود إلى بيت المخطوبة

^{١٤}حسمني (Hasmini) 23،(2019) جوني ٢٠١٩

ليكون محادثة مفتوحة. مناقشة هنا يعني يطلب أن إستعداد من ولي النكاح من المخطوبة وهذه العملية بعدها يعني العقد النكاح الذي قد تعينه في وقت المحدد من الخاطب والمخطوبة. وفي القاء نفس اليوم ويتحدث كم عدد الاسرة الزوجين لذلك في عملية البرنامج حتى ليس فيها ناقصان في أي شيء^{١٥}. و لكن في شعب قرية كاجيجانج إسلام مع مرور الزمان عادة يوانج عانتين بدأت التغييرات. لأن وجود بعض السبب مثال من الخاطب ما عنده مكان الذي مناسبة لتسكن إليها، و عادت كان من أسرة الرجل إستأجار الغرفة للمخطوبة. لكن الآن باحاجة يريد أسهل و لا تشغل لذلك يفعل أن تأخذ هذه المخطوبة فعلت بعد الظهر قبل ساعة من عقد النكاح^{١٦}. خلاصة أن يوانج عانتين له وقتان يستطيع أن ينفذ في تلك ليلة يوما قبل العقد النكاح و يستطيع أن ينفذ ساعات قبل العقد النكاح.

١. عقد النكاح

^{١٥} إرفان أرينشه، ١٩ جوني ٢٠١٩
^{١٦} أزودين (azanudin)، ١٦ جوني ٢٠١٩

عقد أصله من عقد- يعقد يعني مربوط أو وهو إرتبط
 إيجاب و قبول بوجه مشروع يثبت أثره في محله. النكاح:
 هو عقد شرعي يقتضي حل استمتاع كل من الزوجين
 بالآخر والنكاح هو الزواج، ويطلق النكاح على العقد
 والوطء^{١٧}. في القانون الزواج فصل الثانية الآية واحدة أن
 الزواج الصحيح إذا كان يعمل بأحكام كل دين^{١٨}.
 ويكون عقد النكاح في المسجد أو في مصلى بحضور
 الأقاربين والجيران. وحضرت فيه المخطوبة مع مرافقة وليها
 إلا أن عقد النكاح يختلف بين عادة الأغنياء ومن دونهم
 فالغني أقام حفلة الزواج بعد عقد النكاح. وأما الفقير
 فيكتفي بفقد النكاح فقط مع حضور الأقارب
 والجيران. وعلى الزوجين دفع رسوم القوم فيعطى هذه
 الرسوم لرئيس القوم تكبير بماله^{١٩}.

٢. مادلوكا

مادلوكا هي عبارة عند مجيئة الزوجين بعد عقد النكاح
 إلى بيت الزوجة قاصدا لطلب الإذن والنصيحة من والد

^{١٧} موسوعة الفقه الإسلامي ، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، الناشر: بيت الأفكار الدولية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ -
 ٢٠٠٩ م، ج ٤ ص ٩

^{١٨} Undang-undang perkawinan nomor 1 tahun 1924 pasal (2) ayat 1

^{١٩} مودحين (mudihin)، ١٧ جوني ٢٠١٩

الزوجة وهذه العادة الحسنة ولا تخالف الشريعة واجبا أن تكون في الحياة الزوجة المستقبل سكية ومودة ورحمة. وحينئذ جاءت الأسرة الزوج بإحضار الأطعمة الخاصة لحصلة الزواج حيث يتشاؤها الحاضرون من الأقارب وعظماء القوم.

من حيث عادة النكاح في شعب كاجيجانج إسلام من الزوجة، مع ذلك البرنامج النكاح أسرة الزوجة لا تخرج مالا من البداية الخطبة إلى عقد النكاح^{٢٠}.

ولكن في تطوّر الزمان الحاضر عادة مادلوكا فقد يستخدم لأن فيه بعض الأسباب فيها سبب الإقتصادية من أسرة الزوج. و لكن لا بأس بها لا يبطل النكاح لأن مادلوكا من عادة في شعب كاجيجانج إسلام وليس يخالف الشريعة. إذا من الرجل من قرية كاجيجانج إسلام يأخذ المرأة من خارج القرية كاجيجانج إسلام فقد يستخدم عادة مادلوكا.

٣. خلفية نشأة عادة يوونج عانتين

هذه العادة "يووانج عانتين" لا يقلدها عامة الناس بدون أي منفعة وأهداف. بل كانوا يقلدونها لإيجاد التعارف بين الأسرتين الكبرتين وليتسهل برامج الزواج ويستلزمانه ولذلك أكثر أهل كاجيجانج إسلام مازالو يتمسكون بها لمنافعها. الذي التقليد عادة يووانج عانتين وهي عبارة العلامة ملزمة بين الرجل و المرأة الذي له أثر نفسية الأسرتان^{٢١}. و تقليد أن نشأة هذه عادة يعني من أشكل العلاقة أو رابطة قبل العقد لأن بسبب هذا التقاليد عادة التبني من لمبوك أو هندوس الدليل كما نعلم إنتشار إسلام في كارانج أسام أغلب من لمبوك وهندوس وعاشوا أغلب هندوس و التقليد عادة منهم ولكن تغير بالإسلامي^{٢٢}.

ب. آراء العلماء وعظماء القوم عند يووانج عانتين في نظر الشريعة الإسلامية في كاجيجانج إسلام.

١. يقول أستاذ من جمعية محمدية في قرية كاجيجانج

إسلام

١. إن عادة يووانج عانتين ليس أركان الزواج وليس من شروط

صحة الزواج.

^{٢١} أمر الله (amrullah) ١٨، جوني ٢٠١٩

^{٢٢} إرفان أرينشه، ١٩ جوني ٢٠١٩

٢. وأنها من ورثة اجدادنا السابقين إلا أنها غير مكتوبة كالقانون.

٣. وإنها من وراثته من أجدادنا السابقين إلا أنها غير مكتوبة كالقانون وضعي.

٤. وأنها لا تخالف الشريعة الإسلامية بل توافقت معها^{٢٣}.

٢. رئيس القرية و الداعي

١. إن عادة ييوانج عانتين ألا أنها من شروط الزواج في نظر

عوارف الناس كجيجانج إسلام

٢. إن هذه القاعدة "العادة المحكمة" فمن ثم إذا كان حفلة

الزواج يقيماها أهل كاجيجانج إسلام فلا بد منها عملية

الزواج.

٣. وأنها لا تخالف الشريعة الإسلامية بل توافقت معها^{٢٤}.

٣. أستاذ من جمعية نهضة العلماء

١. إن عادة ييوانج عانتين ليس ليس أركان الزواج وليس من

شروط صحة الزواج.

^{٢٣} أمر الله، مقابلة ١٧ جوني ٢٠١٩
^{٢٤} إرفان أرديشاه، ١٩ مقابلة جوني ٢٠١٩

٢. إنها لا تخالف الشريعة الإسلامية لأنها تحمل المصلحة وتركها جلبا للمفسدة وفي الإسلام قاعدة فقهية درء المفاسيد مقدم على جلب المصالح.

٣. وأنها لا تخالف الشريعة الإسلامية بل توافقها^{٢٥}.

٤. أستاذ من عظماء القرية

١. أن هذه العادة ليس من أركان الزواج ولكنها شرط من شروط صحة الزواج.

٢. إنها لا تخالف الشريعة الإسلامية لأن هذه العملية الزواج فقط

٣. لا بد تنفيذها عادة يوانج عانتين عند الزواج ولا تخالف الشريعة الإسلامية^{٢٦}.

٥. أستاذ من عظماء في شعب كاجيجانج إسلام

١. إنها عادة محاكمة وليس بركن من أركان الزواج ولا بشرط

صحة الزواج وأن عادة يوانج عانتين التقليد فقط.

٢. أنها لا تخالف الشريعة الإسلامية بل توافقها.

٣. جواز أداءها لعدم مخالفة الشريعة^{٢٧}.

٦. أستاذ من عظماء ورئيس القوم

^{٢٥} أزانودين، مقابلة ١٦ جوني ٢٠١٩

^{٢٦} حاج مرزوقي، ١٣ جوني ٢٠١٩

^{٢٧} رازقين، مقابلة ١٧ جوني ٢٠١٩

١. إنها ليس بركن من أركان الزواج وليس بشرط من شروط صحة الزواج إلا إنها من شروط العادة فقط
٢. إنها من عملية الزواج ولا بد من أداءها لشعب كاجيجانج أسلام.
٣. أنها لا تخالف الشريعة الإسلامية بل توافقها^{٢٨}.

ج. تحليلي عادة يوونج عانتين في تطبيقها وأحكامها في الشريعة الإسلامية.

كما بين أن تطبيق عادة يوونج عانتين و أحكامها بامقابلة مع العلماء والعظماء في قرية كاجيجانج إسلام. فا علم أن يوونج عانتين عملية قبل عقد النكاح كما عرف ما معنى يوونج هي مأخوذة عانتين هي النكاح. عادة يوونج عانتين مورثة من آباءهم وأجدادهم الذين كانوا أخذها من هندوس ولمبوك مثال : غنديك، عالغسور، يووانج عانتين ثم مادلوكا. وكل هذه العادات المذكورة داخلية في الزواج وأما في هذه القرية تبدأ هذه العادة القاء بين الاسرتين ويكون ثلاث مرات.

١. وأما غالغسور فهي عبارة عند قصد المشاورة بين الاسرتين ويحضور فيه كبار العظماء القرية أو القرية والأقاربي احتراماً لهم. وفي هذا

^{٢٨} مودحين، مقابلة ١٧ يوني ٢٠١٩

اللقاء كذلك تتحدث الأسرتين في تحديد الموعد الزواج و يطالب
المخطوبة

٢. وأما غالسنور فهي عبارة عند قصد المشاورة بين الاسرتين ويحضور
فيه كبار العظماء القرية أو القرية والأقاربي احتراماً لهم. وفي هذا
اللقاء كذلك تتحدث الأسرتين في تحديد الموعد الزواج و يطالب
المخطوبة وغيره من مشروعة وفي العادة هذا ما يسمى با غالسنور.
٣. اللقاء بقصد جاء الخاطب إلى بيت مخطوبة ليأخذها إلى بيته في
تلك اليلة وهذه العملية مع حضور أسرة الخاطب مع يرافقة
المجتمعهم جاءوا بالهداية (seserahan) الخاطب المخطوبة حسب
العادة، و في العادة يسمى با يوانج عانتين .

هذه عملية قبل النكاح و هم يعتقدون لمن يريد النكاح فعليك أن
ينفذها، لأن هذه عملية قبل النكاح أو الخطبة. الذي خلفية نشأ هذه العادة
تقليد أن ينشأ هذه عادة يعني من أشكال العلاقة أو رابطة قبل عقد النكاح
لأن بسبب هذا التقليد أو عادة التبنّي من لمبوك و هندوس أيضا. كما نعلم
إنتشار إسلام في كارانج أسام أغلب من لمبوك و هندوس و نحن عاشوا بين
أغلب هندوسية و التقليد عادة منهم وكانت تغيرة العادة بالإسلامية. فا علم
ما هي عادة في الإسلام و ما الطريقة الخطبة في بالدليل القرآن و السنة و
كيف القانون مجموعة الأحكام الإسلامية. **تعريف العادة** إصطلاحاً وقد

عرضت جملة من تعاريف المتقدمين والمتأخرين كل العادة ما استمر الناس عليه على حكم المعقول، وعادوا إليه مرة بعد أخرى^{٢٩}. **العرف لغة:** المتعارف عليه بين الناس. واصطلاحاً: هو ما ألفه مجتمع وليس فر من أمور الدنيا، من غير حظر من الشارع، سواء كان قولاً أو فعلاً أو تركاً^{٣٠}.

(١) أنواع العرف

العرف نوعان: عرف صحيح، وعرف فاسد.

فالعرف الصحيح: هو ما تعارفه الناس، ولا يخالف دليل شرعياً ولا يحل محرماً ولا يبطل واجباً، كتعارف الناس عقد الاستصناع، وتعارفهم تقسيم المهر إلى مقدم ومؤخر، وتعارفهم أن الزوجة لا تزف إلى زوجها إلا إذا قبضت جزءاً من مهرها، وتعارفهم أن ما يقدمه الخاطب إلى خطيبته من حلي وثياب هو هدية لا من المهر.

وأما العرف الفاسد: هو ما تعارفه الناس ولكنه يخالف الشرع أو يحل المحرم أو يبطل الواجب، مثل تعارف الناس كثيراً من المنكرات في الموالد والمآتم، وتعارفهم أكل الربا وعقود المقامرة^{٣١}.

(٢) الفرق بين العرف و العادة

^{٢٩}التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ١ / ١٤٦
^{٣٠} تيسير أصول الفقه للمبتدئين، محمد حسن عبد الغفار، الطبعة: الأولى، ٢ / ١٣
^{٣١} خلاف علم أصول الفقه، عبد الوهاب، ١ / ٨٨.

والعرف والعادة عند الفقهاء بمعنى واحد، ولذلك عندهم قاعدة فقهية تقول: العادة محكمة. والفرق بين العرف والعادة: أن العادة هي: الشيء المألوف سواء كان عند فرد أو جماعة. وأما العرف فهو: الشيء المألوف الخاص بجماعة. وعليه فإن العادة أعم من العرف، فكل عرف عادة، وليس كل عادة عرفاً. وبينهما فارق في القاعدة الأصولية، وقد بينا أن هناك فوارق بين القواعد الفقهية والقواعد الأصولية، كما سنبين أن العرف لا بد من ضبطه، وأنه دليل شرعي في وجهه، ولا يؤخذ دليلاً شرعياً في وجه آخر.

٣) شروط اعتبار العرف والعادة

شروط اعتبار العرف والعادة أربعة:

١. أن تكون العادة أو العرف مطردة أو غالبية. قال السيوطي: "إنما تعتبر العادة إذا اطردت، فإذا اضطرت فلا".
٢. أن يكون العرف الذي يحمل عليه التصرف موجود وقت إنشائه، بأن يكون العرف سابقاً على وقت التصرف ثم يستمر إلى زمانه فيقارنه سواء أكان تصرفاً قولاً أو فعلاً
٣. ألا يكون العرف مخالفاً لنص شرعي.
٤. ألا يعارض العرف تصريحاً لخلافه. يعني: إذا تعارف عن شيء ما ووقع العقد ونص على أمرٍ يخالف العرف حينئذٍ صار العرف غير محكم^{٣٢}.

^{٣٢} شرح القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقسيم البديعة النافعة، أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، ٥ / ٢٤

هذه عادة يونج عانتين هي عملية الخطبة باثلاثة الطبقات و هذه الطريقة الموصلة إلى عملية الزواج المشروع. و لكن هناك وجود العرف غير مشروع عند الخطبة كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة الخطبة و بين في تنصيف الأحكام الإسلامية.

أ- خطبة

الخطبة في لغة طلب المرأة للزواج والمرأة المخطوبة^{٣٣}. الخطبة يعني إظهار الرغبة في الزواج بامرأة معينة، وإعلام وليها بذلك^{٣٤}. الخطبة ليست شرطاً في صحة النكاح، فلو تم بدونها كان صحيحاً، لكنها -في الغالب- وسيلة للنكاح، فهي عند الجمهور جائزة لقوله تعالى: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء﴾^{٣٥}. والمعتمد عند الشافعية استحبابها لفعله صلى الله عليه وسلم: حيث خطب عائشة بنت أبي بكر، وخطب حفصة بنت عمر رضي الله عنهم هذا إذا لم يُقْم بالمرأة مانع من موانع النكاح -أو غيره مما سيأتي- وإلا لم تجز الخطبة^{٣٦}.

لا تباح خطبة امرأة إلا إذا توافر فيها شرطان: الأول يعني أن تكون خالية من الموانع الشرعية التي تمنع زواجه منها في الحال. ثم الثاني يعني ألا يسبقه غيره إليها بخطبة شرعية. فإن كانت ثمة موانع شرعية، كأن تكون

^{٣٣} المعجم الوسيط ، ٢٤٣/١

^{٣٤} ، الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة ، ١/٢٩٣

^{٣٥} سورة البقرة الآية : ٢٣٥.

^{٣٦} صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة ، ٣/١٠٧

محرمة عليه بسبب من أسباب التحريم المؤبدة أو المؤقتة، أو كان غيره سبقه بخطبتها، فلا يباح له خطبتها. خطبة معتدة الغير: تحرم خطبة المعتدة. رؤية **المخطوبة**: حرمة النظر إلى الأجنبية: يحرم نظر كبير بالغ، ولو شيخاً وعاجزاً عن الوطاء، عاقل مختار، ولو لغير شهوة أو عند عدم الفتنة إلى عورة امرأة أجنبية (غير محرم)، والعورة: {هي ما عدا الوجه والكفين} ^{٣٧} لأن النظر مظنة الفتنة، ومحرك للشهوة، ولقوله تعالى: ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم، ويحفظوا فروجهم، ذلك أزكى لهم﴾ ^{٣٨} وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: [يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة] ^{٣٩} وقوله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة، ثم يغض بصره إلا أخلف الله له عبادة، يجد حلاوتها في قلبه.

ب- أحكام الخطبة وآدابها

ومن أحكام الخطبة وآدابها:

١. تحرم خطبة المسلم على خطبة أخيه الذي أوجب لطلبه ولو تعريضاً، وعلم الثاني بإجابة الأول؛ لقوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : { لا يخطب الرجل

^{٣٧} المغني لابن قدامة، ٩٧ / ٧

^{٣٨} سورة: النور: ٢٤ / ٣٠

^{٣٩} نيل الأوطار، ١٣٣ / ٦

على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك} ^{٤٠} وذلك لما في التقدم للخطبة من الإفساد على الأول، وإيقاع العداوة.

٢. يجرم التصريح بخطبة المعتدة البائن؛ لقوله تعالى: (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ) ^{٤١} فيجوز له لتعريض، كأن يقول: وددت أن يبسر الله لي امرأة صالحة، أو: إني أريد الزواج، فنفي الحرج عن المعرض بالخطبة يدل على عدم جواز التصريح، فقد يحملها الحرص على الزواج على الإخبار بانقضاء عدتها قبل انقضائها. وأما المعتدة الرجعية، فيحرم حتى التعريض؛ لأنها في حكم الزوجات.

٣. من استشير في خاطب أو مخطوبة وجب عليه أن يذكر ما فيهما من محاسن ومساوي، ولا يكون ذلك من الغيبة، بل من النصيحة المرغب فيها شرعاً.

٤. الخطبة مجرد وعد بالزواج، وإبداء الرغبة فيه، وليست زواجاً، لذا يبقى كل من الخاطب والمخطوبة أجنبياً عن الآخر ^{٤٢}.

ت - حكمة مشروعية الخطبة

يحرص الإسلام على إقامة الزواج على أمتن الأسس؛ لتحقيق الغاية منه، وهي الدوام والبقاء، وسعادة الأسرة، لينشأ الأولاد في جو من الحب والألفة. قبل الزواج طريق لتعريف كل من الخاطبين على الآخر، فإذا وُجد التلاقي والتجاوب أمكن الإقدام على الزواج، الذي هو

^{٤٠}، صحيح البخاري، باب:، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ١٩/٧، ٥١٤٢ رقم

^{٤١} سورة: البقرة: ٢٣٥

^{٤٢} الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، ١/٢٩٣

رابطة دائمة في الحياة، وسكن وطمانينة^{٤٣}. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^{٤٤}.

حكمة الخطبة: الخطبة كغيرها من مقدمات الزواج طريق لتعرف كل من الخاطبين على الآخر، إذ أنها السبيل إلى دراسة أخلاق الطرفين وطبائعهما وميولهما، ولكن بالقدر المسموح به شرعا، وهو كاف جدا، فإذا وجد التلاقي والتجاوب أمكن الإقدام على الزواج الذي هو رابطة دائمة في الحياة، واطمأن الطرفان إلى أنه يمكن التعايش بينهما بسلام وأمان، وسعادة ووثام، وطمانينة وحب، وهي غايات يحرص عليها كل الشبان والشابات والأهل من ورائهم^{٤٥}.

ث- الخطبة كما وردت في مجموعة الأحكام الإسلامية المذكور في فصل

١١ / ١٢ ١٣ .٤٦

١ الخطبة هي الكلام والمحاولة لإيجاد صلة بين الرجل و المرأة، باب الأول

فصل ١.

مجموعة الأحكام الإسلامية كما ذكرت فصل ١١

^{٤٣} موسوعة الفقه الإسلامي، ٤ / ٤٣

^{٤٤} سورة الروم الآية : ٢١

^{٤٥} الفقه الإسلامي وأدلته، ٩ / ٦٤٩٢

^{٤٦} kompilasi hukum islam dan undang-undang perkawinan, bab 3 pasal 11/12 hal 4

(١) وفي عملية الخطبة يستطيع الرجل أن يفعلها بنفسه أو بواسطة رجل الموثق.

مجموعة الأحكام الإسلامية كما ذكرت فصل ١٢

- (١) تكون الخطبة على البكر أو المطلقة التي انقضت عدتها.
- (٢) تحرم الخطبة على المطلقة في العدة الرجعية.
- (٣) تحرم الخطبة على خبطة رجل مادامت الخطبة لم تنقطع و لم تردها المرأة المخطوبة.
- (٤) انقطعت الخطبة من جهة الخاطب بيانه أن الخطبة إنقطعت أو ابتعد عن المخطوبة وتركها سرا.

مجموعة الأحكام الإسلامية كما ذكرت فصل ١٣

- (١) ليس للمخطبة حكم وقيد حتى يكون للخاطب و مخطوبة حرية في قطع صلة الخطبة.
- (٢) التنازل عند الخطبة لا بد من طريقة على الأخلاق الكريمة مطابقة بالتعاليم الإسلامية والعادات الحسنة في كل إقليم حتى لا تقطع الأخوة وحسن المعاملة.
- وفي أثنا يوانج عانتين وهي من عملية الزواج يوما قبل النكاح جاء الخاطب إلى بيت مخطوبة ليأخذها إلى بيته تلك الليلة وهذه من عملية مع حضور أسرة الخاطب مرافقة المجتمع. في هذه العادة وهم جاءوا بالهداية

الخاطب المخطوبة (حسب العادة) منها ورقة سيره (daun sirih) والقهوة (kopi) وكافور (kapur) وسكار (gula) والأوراق للسجارة (tembakau) وغيرها وتضع في طباق ويغلب عليه غلاف من قماش ثم تحمل وتقدم إلى أسرة مخطوبة وإن ما أتى الأسرة من الزواج فالخطبة مرفوضة لأنهم يخالف العادة المسلسلة من آبائهم و أجدادهم. الزواج عبادة وهو من سنن المرسلين لأحد عبادة فلا بد في اعتبار متبعا بما شرعه الله و سن عليه رسول الله عليه و سلم

النكاح عبارة ومن شروط صحة العبادة وجود الإتيان بما فعله صلى الله عليه وسلم حيث قال تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾^{٤٧}. ولقوله تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾^{٤٨} وهتان آيتان تدلان على وجوب الإتيان رسول الله عليه وسلم حيث الإسلام في هذه الامر فالأسرة من الخاطب أتى بشيء ما يقدم المخطوبة وهذه الأشياء و قال تعالى ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾^{٤٩} وإذا نظرنا إلى عملية يوانج عانتين التي من العادة المورثة ففيها أداء مختلفة كما سبق ذكرها في عرض آراء العلماء وعظماء في قرية كجيجانج إسلام^{٥٠}. ولمن يرى بأنها

^{٤٧} سورة الحشر الآية : ٧

^{٤٨} سورة الأحزاب الآية : ٢١

^{٤٩} سورة البقرة الآية : ٢٨٦

^{٥٠} أنظر في صفحة، ص ٥٩

شرط من شروط صحة النكاح فهو يخالف الشريعة. ولم تكن الخطبة من شروط صحة النكاح.

تعريف الخطبة لغة: خطبت على المنبر خُطبة بالضم وخطبت المرأة خِطبة بالكسر وهي مأخوذة من الخطاب وهو الكلام أو الحديث أو التلفظ، وإما أن تكون مأخوذة من الخُطْب وهو الأمر المهم أو الشأن المهم. أما اصطلاحاً: فيمكن تعريف الخِطبة بالكسر بأحد التعريفات التالية: **الأول** طلب يد المرأة للتزوج بها. **الثاني** التماس النكاح ممن يعتبر منه. **الثالث** إظهار الرغبة في النكاح وإعلام المرأة وولي أمرها بذلك. الخِطبة من مقدمات النكاح وقد شرعها الله قبل عقد النكاح حتى لا يُقدم أحد الزوجين على صاحبه إلا بعد المعرفة التامة بصاحبه، فيكون الإقدام حينئذ على هدى ومعرفة وبصيرة. وقد قال أهل العلم أن النكاح جائز بغير خطبة^{٥١}. كما جاء في كتاب الله ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾^{٥٢}.

له أساليب في الخطبة: **الأول:** أن يتحدث الرجل أمام المرأة، أو أمام ولي أمرها عن صفاته هو التي ترغب النساء فيه، ويشعر من الحديث رغبته في هذه المرأة، كأن يتحدث عن خلق من الأخلاق كالكرم والسخاء يفهم منه أنه يريد هذه المرأة. **الثاني:** أن يتحدث الرجل أمام المرأة أو أمام وليها أو أمام من يوصل إليها الحديث عن صفات هذه المرأة كأن يقول: أنت امرأة عاقلة، ذكية،

^{٥١} مقدمات النكاح، ١ / ٢٢٠

^{٥٢} سورة البقرة آية: ٢٣٥

مدبرة، راعية لأولادها. يشعر برغبته في هذه المرأة. الثالث: أن يتحدث الرجل أمام المرأة عن الصفات من حيث العموم، يحتمل هذه المرأة ويحتمل غيرها، ولكن يشعر بأنه يريد المرأة. كأن يقول مثلاً: أنا أحب المرأة العاقلة، ما أحسن المرأة العاقلة، ما أحسن المرأة التي تقوم بواجبها خير القيام وهكذا^{٥٣}. قول الجمهور، لأن الخطبة لا يترتب عليها شيء، والعقد يتم بدون الخطبة^{٥٤}.

الخطبة في الغالب وسيلة للنكاح، إذ لا يخلو عنها في معظم الصور، وليست شرطاً لصحة النكاح فلو تم بدونها كان صحيحاً، وحكمها الإباحة عند الجمهور.

والمعتمد عند الشافعية أن الخطبة مستحبة لفعله صلى الله عليه وسلم حيث خطب عائشة بنت أبي بكر، وخطب حفصة بنت عمر رضي الله عنهم^{٥٥}.

ولمن يرى بأن يوانج عانتين ليس بواجب وليس من شروط صحة النكاح حيث يجوز أدائها ويجوز تركها كما ورد في قواعد الفقهية "العادة المحكمة" لأن حق العادة الموروثة فهو صحيح. فاعين مشكلة في أداء يوانج عانتين هو وجوب إخضار وبعض الأشياء (حسب العادة) وإلا فالخطبة مرفوضة. وهذا ليس من عرف جيداً ولا بد إصلاحها.

^{٥٣} مقدمات النكاح ، ١ / ٢٢٢

^{٥٤} المرجع السابق، ١ / ٢٣٤

^{٥٥} الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، عدد الأجزاء: ٤٥ جزء، الطبعة: (من ١٤٠٤ -

١٤٢٧ هـ)، ١٩ / ١٩٠